

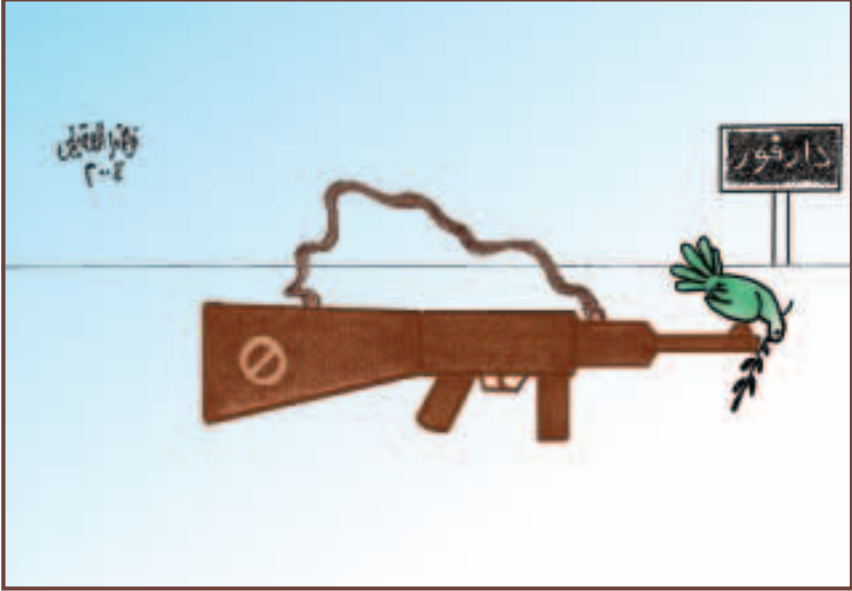
بطيريك القدس لطائفة اللاتين: الجدار

الاسرائيلي حول بيت لحم إلى سجن ضخم

■، القدس/ أ ف ب..
صرح بطيريك القدس لطائفة اللاتين ميشال صباح أمس الثلاثاء أن الجدار الفاصل الذي تبنه اسرائيل في الضفة الغربية حول مدينة بيت لحم إلى سجن ضخم.

وقال المطيريك صباح في الكلمة السنوية التي يوجهها بمناسبة عيد الميلاد متحدثاً من بطيركية طائفة اللاتين في القدس القديمة أن الجدار يجعل من بيت لحم سجنًا ضخمًا.

وانتقد صباح الجدار الفاصل معتبراً أنه يحمي الدول العبرية ولن يشكل لها حدوداً آمنة.
وأكد أن كل ما سيفعله هو أنه سيسزيد من الحقد وجهل الآخر وبالتالي من العداة لآخر. وسيزيد في نهاية الأمر من العنف وانعدام الأمن.
وأشاد صباح بالقيادة الفلسطينية الجديدة، فأشار إلى الهدوء الذي أبدته منذ وفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في ١١ نوفمبر. داعياً الاسرائيليين إلى القيام بخطوات حاسمة أكثر في اتجاه السلام.
وقال: إن الفلسطينيين مستعدون للتفاوض، وعلى الاسرائيليين أن يضعوا حداً لعمليات التوغل.
وقام الجيش الاسرائيلي بعملية واسعة النطاق الجمعة والسبت في مخيم خان يونس أسفرت عن مقتل ١١ فلسطينياً.



في ختام أعمالها بالمنامة

القمة الخليجية تندد بالارهاب وتدعو لتمكين الشعب العراقي

من تحديد مستقبله وتطالب بإقامة الدولة الفلسطينية



■ المنامة/ الثورة/

عبد العزيز الھياج

دعت قمة مجلس التعاون الخليجي امس الثلاثاء بالمنامة إلى محاربة ظاهرة الارهاب التي باتت ظاهرة عالمية مؤكدة على حتمية ضرب قواعدها وتوقيف الامدادات التي تزويها.

وأكد البيان الختامي لمؤتمر القمة الخامس والعشرين الذي أنهى أعماله امس الثلاثاء بالمنامة التنسيق المستمر والدائم بين الأجهزة الامنية في دول المجلس لمواجهة هذه الآفة التي لاتحصر في بقعة جغرافية معينة ولا في فترة زمنية ما.
أدانت دول الخليج الإعتمادات الارهابية التي مست عدة دول واضرت بمصالحح عدة بلدان فإنها نددت بهذه الضربات الهمجية التي مست حتى المدنيين مهبما كانت مصداورها وبدواعها ومبرراتها، كما طالبت بإجراء التحقيقات المعمقة إزاء عمليات تبيض أموال الارهاب.

وشدد البيان الختامي على أهمية التفريق والتميز بين الاعمال الارهابية والمقاومة المشروعة. وطالبت القمة الرئيس الأمريكي جورج بوش بمنح القضية الفلسطينية الأهمية القصوى بما يتماشى والقرارات واللوائح الاممية وطبقا لإرادة المجموعة الدولية.

وأكد مؤتمر القمة على حتمية إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بما يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. كما دعا قادة دول مجلس التعاون الرئيس الأمريكي إلى تفعيل خارطة الطريق والتمسك بالوعود الرامية إلى إقامة دولة فلسطينية تعيش جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل.

ودعا البيان الختامي اسرائيل إلى الانسحاب من كافة الأراضي العربية المحتلة بما فيها الأراضي الفلسطينية وهضبة الجولان ومزارع شعبا في جنوب لبنان.

كما طالب البيان الختامي المجموعة الدولية بالعمل على إخلاء منطقة

العراق .. بين سباق الانتخابات

والهجمات الدامية

■ تقرير/ عبد الله الحكيمي

في الوقت الذي بدأت فيه أكثر من ١٠٧ حركات سياسية في العراق حملاتها الانتخابية استعداداً ليوم الثلاثاء من يناير القادم أعلن ويشكل مفاجئ عن تقديم اثنين من رموز النظام السابق للمحاكمة وهو منافسه المراقبون أنه جزء من الحملة الدعائية الانتخابية أدرات بها الحكومة العراقية المؤقتة

أرضاء الحركات السياسية الموالية لها والمتشددة

أزاء رموز النظام السابق.. وفي حين تناقلت وسائل الإعلام أن اباد علاوي رئيس الوزراء المؤقت يحاول إجراء مباحثات مع مجموعة من المعتنقين بهدف توفير الأمن في البلاد تشير الأنباء إلى أن قيادة جديدة لحزب البعث أفضحت أن بإمكانها وقف العمليات المسلحة في العراق خلال ساعات.

وقال وزير الدفاع العراقي حازم الشعلان أن علي حسن المجيد اللقب بعلي الكميوي سيكون أول من يقدم للمحاكمة غير أن وزير الدفاع السابق قد مثل أيضاً امام قاضي في المحكمة العراقية المتخصصة بجرائم الحرب.

وترى مصادر قانونية عراقية أن الحكومة تنوي محاكمة الجنين حيث يتوقع الحكم بالاعدام لعلي حسن المجيد لتهامه بجرائم عديدة وإطلاق سراح ماش أحمد لعدم وجود اتهامات جديده ضده في محاولة لإعطاء الرأي العام العراقي والعالمي الانطباع بان هذه المحاكمات عادلة بعيدة عن أي انتقام أو الأخذ بالثأر. كما أعرب خبراء قانونيون ودبلوماسيون عن قلقهم من التسرع بالمحاكمات

واعتبرت أن لا يحصل المتهمون على جلسات استماع عادلة.

وتأتي مذبحة النجف وكربلاء قبل أيام والذي راح ضحيتها مئات القتلى والجرحى في خضم خلاف في وجهات النظر بين علماء الدين الشيعة الذين أعلنوا مقاطعة الانتخابات ما دام تجري في ظل الاحتلال وبين علماء الدين الشيعة الذين يصرون على إجراء الانتخابات في موعدها وذلك لانتخاب جمعية وطنية هي التي تنولي حل مشكلة الاحتلال الاجنبي.

وأتهم محمد بحر العلوم وهو واحد من رجال الدين الشيعة المتشددون وعضوا البعث بمحاولة اشعال حرب أهلية طائفية للحلولة دون إجراء الانتخابات في موعدها. وأضاف أن الشيعة ملتزمون بعدم الرد على العنف الذي لن يؤدي إلا إلى العنف وانهم مصممون على الانتخابات.

وفي مدينة الكاظمية ببغداد أعلن المكتب الاعلامي للدين العلم الخالصي الكبير الذي عرف بمعاداته للاحتلال الأمريكي أن هجمات النجف وكربلاء الهدف منها ترويع الأمن وسفك دماء العزل وهو أسلوب لتشويش الأتكار وخطل الأوراق والتهميد لحرب أهلية يشتر بها الاحتلال الأمريكي مرات عدة.. وقال أن مالا يستهدف الاحتلال هو من صنع اليها وتحت أي شعار كان فهو الاحتلال وأعوانه وإياديه يستعملون لأجرامهم وساديته المفرطة من أجل تدمير مخططاتهم في اصفاء الشرعية على مآهو غير شرعي وبالنتيجة اعطاء الاحتلال المصادقية والشرعية التي رفضت الأمم المتحدة

وقوى دولية أخرى اعطائها له. ويرى المراقبون أن تزايد العمليات المسلحة يعجل من ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها لأن أركانها ليس هو الحل فالانتخابات حتى لو لم تحل من العيوب فإنها مستوى إلى الاستقرار وليس العكس.

٥ملايين لاجئ في أرض الشتات يخشون من التخلي عن حق العودة

نواب أردنيون يطالبون السماح للفلسطينيين

بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية

■ بيروت/ عمان/ وكالات الأنباء

وقّع عشرون نائباً في المجلس النيابي الأردني مذكرة طالبوا فيها الحكومة السماح للفلسطينيين المحكّمين في المملكة بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية الفلسطينية المرتقبة في التاسع من الشهر المقبل.

وقال النائب فخري الداود الفرنسيه يجب ان يتمكن كل أبناء فلسطين في الشتات من حملة الحوزات المؤقتة ان يشاركوا في انتخابات الرئيس الفلسطيني ونطالب الحكومة ان تسهل الأمور عليهم وتحتمل التكاليف كافة الخاصة بذلك.

وأضاف: لا يجوز ان نقصر الانتخابات على أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل مشيراً إلى ان فكرة المذكرة جاءت كرد على تصريحات شارون الاخيرة التي تراجع فيها عن حدود عام ١٩٦٧م. وكان شارون قال خلال مؤتمر حول امن اسرائيل عقد في هرتزليلما شمال تل ابيب ان تفاهماتي مع الرئيس الأمريكي تسمح بالمحافظة على المصالح الاساسية لاسرائيل اولها عدم مطالبتنا بالعودة إلى حدود ١٩٦٧م ومن غير الوارد دخول لاجئين فلسطينيين إلى اسرائيل.

وكان شارون يشير خصوصاً إلى دعم فلسطين عليه من الرئيس الأمريكي جورج بوش في ابريل الماضي. وكان بوش أعبر ان على اللاجئين الفلسطينيين الإقامة في دولتهم التي ستقام في اطار خطة سلام وان لا مجال لعودتهم إلى اسرائيل.

ويطالب النواب الموقعون على المذكرة إلى الاعتراض الوطني الديمقراطي بزعامة رئيس المجلس عبد الهادي المجالي وهو واحد من ائتلافين كبيرين في المجلس يضم حوالي خمسين نائباً من الحاقطين ونياب الوسط والمستقلين.

وكانت المحدثه الرسمية باسم الحكومة اسماء خضر اعلنت في تصريحات صحافية ان بلادها لم تلتق رسمياً اي مقترحات من اسرائيل في صدره فحق للاجئين الفلسطينيين مؤسدة ان الأردن لا يزال على موقفه الرافض للتواطين. وقالت خضر ان الأردن لم يستلم رسمياً اي مشاريع او مخططات اسرائيلية بشأن ملف اللاجئين الفلسطينيين بهدف توطئتهم في البلاد التي يعيشون

فيها قبل مفاوضات الحل النهائي. وأكدت خضر ان الأردن متمسك بموقفه من اللاجئين ورفض ميذا التطوين والعمل باطار القاتون الدولي وخارطة الطريق والقرار (١٩٤) الخاص بحق العودة للاجئين مشددة على انه لا يمكن حل ملف اللاجئين بعيداً عن مشاركة الأردن المباشرة في المفاوضات.

ولا تختلف اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان عن امثالهم في الأردن فهم يتابعون ترتيبات الانتخابات الرئاسية من منازلهم في مخيماتهم بعين الحلوه وسط مشاعر قلق من ان تحركهم القيادة الفلسطينية الجديدة في المنفى إلى الابد.

ويوجد نحو ٣٥٠ الف لاجيء فلسطيني مسجل في لبنان ضمن ملايين تفرقوا في أنحاء الشرق الاوسط بعد ان استولت اسرائيل على منازلهم وبسردهم خراج وطعم فلسطين الام وليس غزّة. وقد استعدوا من التصويت في الانتخابات التي تجري الشهر المقبل لاختيار خليفة للرئيس الراحل ياسر عرفات ويخشى كثيرون ان تطغى النتيجة بالمالهم في العودة لديارهم مرة أخرى.

ورغم استياء كثير من اللاجئين من عرفات قائلين إنه تخلى عنهم بتوقيعه اتفاقيات اوسلو عام ١٩٩٣م فإن كثيراً من الفلسطينيين في المنفى يعتبرونه رمزاً. ويرى البعض الآن ان خلفاه المحتملين ربما يتخلون عنهم في الابد.

وأبرز المرشحين لتولي الرئاسة هو محمود عباس وهو المرشح المفضل لدى المؤيدين الاسريكيين لاسرائيل ويرى كثيرون انه المرشح الذي يمكنه احياء عملية السلام المتوقفة منذ أربع سنوات بسبب حملات الابداء الاسرائيلية وجرائمها الانسانية في غزّة والضفة الغربية وحملات الرد الانتقامي من فصائل المقاومة الفلسطينية التي يراد لها ان تتخلى عن حمل السلاح ضد اسرائيل. وقال فارس لطفى (٢٨ عاماً) هو يقف في محل صغير للافراص المدججة بيده باحد الخيمات الفلسطينية في لبنان اخشى ان ينسى ابو مازن (عباس) حقوق الفلسطينيين بما في ذلك حق العودة.

ولم يعلن عباس انه يعتزم التخلي عن حق العودة غير ان بعض اللاجئين يتناهبم القلق. وقال ابو عماد الرفاعي ممثل الجهاد الإسلامي في لبنان ان اتفاسقات اوسلو أعصفت دور اللاجئين في الانتخابات المقبلة ولن تضمن خارطة الطريق أو أي اتفاقية أخرى حقوق الفلسطينيين. ويرى بعض اللاجئين ان انتخابات يناير مؤامرة امريكية واسرائيلية لفرض اردتھما على الشرق الأوسط.

وقال ابو محمود عيسى (٥٣ عاماً) منع اللاجئين من التصويت وقد عملتاً من أجل ذلك في السابق. انه مفهوم نتناه الحكومتان انبا بحامد كرزاي ليحكم افغانستان واياذ علاوي ليحكم العراق والاين محمود عباس لبيسط سلطته على فلسطين.

ويخشى كثير من الفلسطينيين في لبنان من ان يضر استيعادهم من التصويت بفرصة انتخاب حكومة تمثل رغباتهم وليس رغبات واشنطن. وقال لطفى اعتقد ان مشاركة نحو خمسة ملايين فلسطيني في الشنتات سيحدث فرقاً في انتخابات التاسع من يناير... لكن رغم ان كل الظروف ضدتنا فإننا نشجع اشقائنا للتصويت باعداد كبيرة من أجل تغيير مصير

٦٠ مليون دولار دعم اضافي ياباني

للتعمية في الاراضي الفلسطينية

«الثورة/»

■ قررت حكومة اليابان المساهمة بمبلغ ٦٠ مليون دولار امريكي لدعم عملية السلام في الشرق الأوسط من الميزانية الاضافية للعام المالي ٢٠٠٤ التي أقرها مجلس الوزراء الياباني في الاجتماع الذي عقده بتاريخ ٢٠ ديسمبر الحالي.

وتكر بيان صحفي صادر عن سفارة اليابان بصنعاة تلقت الثورة نسخة منه ان هذه المعونة سوف تستخدم لتعزيز عملية السلام في الشرق الأوسط من خلال دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأراضي الفلسطينية على ضوء التطورات الجديدة الخاصة باستئناف عملية السلام في الشرق الأوسط والتحول السلس لسلطة الفلسطينية الجديدة. علاوة على الترتيبات الجارية لإنسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة ومناطق أخرى في شهر مارس عام ٢٠٠٥م وما بعده.

وأضاف البيان ان هذه المساهمة سوف تستخدم لدعم الانتخابات المقرر اجراؤها في ٩ يناير عام ٢٠٠٥م لانتخاب رئيس جديدة للسلطة الفلسطينية حيث أعلنت اليابان في وقت سابق أنها ستقدم مبلغ مليون وستين الف دولار كدعم مالي لعملية الانتخابات كما أنها ستعد لإرسال بعثة لمراقبة الانتخابات.

تعليق مفاوضات

دارفور حتى يناير

أبوja/..

علقت مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية وابرز مجموعتي تمرد في دارفور غرب السودان حتى يناير حسبما جاء في بيان مشترك وقعه الجانبان ونشره الاتحاد الأفريقي أمس الثلاثاء.

وقال البيان : إن الجانبين اتفقا على العودة إلى أبوja للجلولة المقبلة من المحادثات التي ستعقد في يناير ٢٠٠٥م في موعد سيحدده الاتحاد الأفريقي لاحقاً.

وأكد البيان التزام حكومة الخرطوم وحركتي التمرد احترام وقف إطلاق النار الذي أبرم في ابريل الماضي في تشاد ، داعياً المراقبين العسكريين في الاتحاد الأفريقي إلى زيادة عددهم لمراقبة خطوط الجبهة.